السلام ان الله تعالى خلق السموات وعمرها بالملائكة وخلق الارض
وعمرها بالجن فافسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله تعالى
لصغارهم جندا من السماء فطردوهم فقتلوا واسروا الا قليلا منهم
سكان الجزائر واعماق البحر وكان فيهم اسمه عزازيل وهو ابليس
فلما خلقت بقاع الارض بعث الله تعالى الى الارض جبرائيل لياخذ
من ترابها ما يخلق منه خلقا يعمرها به فمنعته [illegible] الله في ذلك
خوفا من يخلق منها من يعصيه فتركها وصعد فارسل الله تعالى
عزرائيل فسالته الله تعالى في ذلك فقال لا اعصي امر ربي فاخذ
من سهلها وجبلها وحزنها وطيبها وخبيثها
واحمرها واسودها ثم صعد بها فخلق الله من ذلك بقدر [illegible]
طينته بيده وخمرها اربعين سنة ونفخ فيه من روحه واسجد
له ملائكته وسماه ادم لانه خلق من اديم الارض اي
من وجهها وكان خلقه لعشي احدى وعشرين ساعة
من يوم الجمعة واهبط الى الارض عقب انفصال اليوم فكان
لبثه في الجنة من خلقه الى حين خروجه منها ساعة واحدة من
ايام الاخرة مقدار ثلاثة وثمانون سنة وثلاثة اشهر من سنين
الدنيا وذكروا في سبب خلق حوا ان ادم عليه السلام نام في الجنة ثم
استيقظ فرءا حوا الى جانبه فقال لها ما هذه فقال زوجتك
تسكن اليها خلقتها من ضلعك القصير الذي في جانبك الايسر ولهذا
يوجد عدد اضلاع الجانب الايمن من الرجال اثنا عشر وعدد اضلاع
الايسر احد عشر ومصداقه قوله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء



بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج ان قومته كسرته وان تركته
استمتعت به على عوج فيه فان اعوج ما في الضلع را
سه واخبث ما في المراة لسانها وكسرها كناية عن طلاقها وانما
سميت حوا لانها خلقت من حي وقيل انها خلقت من فضلة طينته
وذكر بعض المفسرين في كيفية خلق عيسى عليه السلام ان الله تعالى
لما خلق ادم ابقا من التراب الذي خلقه منه جزءا وقال اخرون
لما خلقه عطس فسقط من انفه تراب فلما ان خلق عيسى عليه
السلام بعث جبريل الى مريم عليها السلام فنفخ ذلك التراب
في جيبها وهو جيب درعها او ذيلها فحملت بعيسى عليه السلام
من ساعتها واجاها المخاض الى جذع النخلة من ساعته عندها
وهذا ادل السرعة في الحمل والوضع نتيجة قوله تعالى كن فيكون وقيل
في مدة الحمل غير ما ذكر ويويد الاول قوله تعالى انما المسيح عيسى بن
مريم رسول الله صلى الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
اي من عنده وفي ختم الدورة وذلك انه لما خلق انثى من ذكر و
هي حواء وخلق ذكرا من انثى وهو عيسى فعيسى وحوا اخوان من
ادم ومريم ابوان واما بنو ادم خلقوا من ماء دافق كما قال الله
تعالى فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب يعني من صلب الاب وترائب الام ومعنى دافق مدفوق
فالانسان خلق الانسان اذا اربعة فمنهم خلق من غير اب
ولا ام وهو ادم عليه السلام ومنهم خلق من اب لا غير وهو
حوى عليها السلام ومنهم خلق من ام لا غير وهو عيسى عليه

بالكلمة كن من غير [illegible] الكلمة [illegible] المعنى [illegible]

Copyright © King Saud University